N° 513 20me ANNÉE

ثمن العدد ٥٠ صانتيما

عدد٥١٣ (السنة ٢٠)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٦ جمادى الثانية ١٣٥٨ || « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » || Jeudi 3 Août 1939



سوريا — ضيافة ملك العراق

دمشق (الوكالة العربية) تستعد دمشق استعدادا كبيرا لاستقبال عاهل العراق جلالة الملك فيصل الثاني · الذي يصل الى الحدود السورية غدا في الساعة الثامنة صباحا في طريقه الى مصيفه في « عاليه » (لبنان) ويستقبل جلالته على الحدود وفود من مختلف الهيئات والعناصر السياسية والشعبية في دمشق · كما يستقبله رجالات الحكومة والسلطة الفرنسية الرسميون اما في المدينة نفسها فيكون الاستقبال من اعظم ما شاهدت دمشق · تلك المدينة التاريخية التي تحرص على ان تعرب لجلالة ملك العراق المحبوب عن تعلقها بشخص جلالته الكريم · وعن الروابط القومية المتينة التي توحد بين العراق وسوريا والتي تحفظ اجمل واعمق ذكرى من فيصل الاول العظيم

حول الحياة الاقتصادية

ما يلاقيه الفلاحون من المحن

منذ ثلاثين سنة ونيف وضعت الحكومة مشروع الصانتيمات الاضافية المثقلة على اداء العشر (ضريبة الفلاحة) للقمح والشعير تدفع اختياريا والفلاح الذي يدفعها هو الذي يكون له الحق وحده في الاقراض والذي لا يدفع ولا يدخر لا حق له في الاقراض ثم وقع التوسع في ذلك بان جعلت الصانتيمات الاضافية اجبارية وعندئذ قامت قيامة الفلاحين الذين يرون انفسهم غير مضطرين للاقراض حينئذ وليس من شانهم ان يدفعوا الصانتيمات بدون مقابل نفع ينجر لهم

ونتج عن حركة المعارضة ابطال مشروع الصانتيمات الاضافية وتوقيف اداء الاحتكار يحل محله في الميزانية العامة تحت عنوان (الشركة الاحتياطية الاهلية) —

والمقصود من احداث هذه الشركة هو اسعاف الفلاحين المضطرين بالاقتراض مقابل فائض طفيف يقيهم شر تصرفات المرابين الذين يستولون على الارزاق العامة بحيل شيطانية معروفة لدى من وقع في اشراكهم ومصائدهم ·

ودامت هذه الشركة ردحا من الزمن ولما ظهر عجزها عن القيام باعباء ماموريتها من حيث الاجراءات والتصرفات قام شق المعارضة من طرف اعضاء القسم التونسي بعمل جدي يرمي اما الى المطالبة بقيام الشركة بماموريتها واما بابطالها ووضع مشروع آخر مكانها وفي آخر الامر وافقت الحكومة على احداث الديوان العمومي للاقراض وادخل انظمة به جعله مبدا لمن يهمهم امره فكان الديوان ... سوى ... على النقص ... والمتقبل لديونها قبل الفلاحين متسع النطاق بالنسبة الى الشركة من حيث راس المال ونموه ومن حيث ايجاد ضمانات جديدة لم تكن موجودة من قبل ودام مشروع الديوان اعواما ولكن التجارب اثبتت ان صلوحيته كانت في نطقة ضيقة وان اجراءاته لم تكن طبق البرنامج الذي احدث من اجله لا سيما من حيث التشدد على الفلاحين في استخلاص ديونه ومن حيث تثقيل كواهلهم بالمصاريف والفوائض وفوائض الفوائض

والاجبار على التفويت في الاملاك في كثير من الاوقات اعتمادا على استمداد الديوان القوة من الحكومة المنفذة لقراراته والاحكام التي تصدرها لفائدته

ولما ظهرت حركة كبرى ترمي الى معارضة مشروع لم يقم بواجبه المؤسس لاجله لم يكن من الحكومة الا ان ابتكرت مشروع الصندوق العقاري الذي يرمي الى ضمانات جديدة واخصها انه لا يبيع الملك وانه يقسط الديون التي على المطلوب للديوان العمومي ولغيره من ديون المرابيين الشخصية لعدة سنوات وانه يصالح في الديون الشخصية ويدفعها بعد طرح جانب منها حالا

وهذا التنقيص من اصل الدين والمصاريف انما يتبع ما تجريه وتتفق فيه اللجنة التحكيمية الصلحية مع الغرماء الذين يتنازلون عن البعض مقابل دفع ديونهم دون تاخير او تاجيل او امهال

واذا كان مشروع الصندوق العقاري مؤسسا لتوحيد الديون وتقسيطها فهو ايضا الوارث لجميع الديون المتقدمة والمتحمل بها بعد المصالحة في مقاديرها والتنقيص منها بقدر الامكان ·

والمصالحة طبعا انما تتبع مقدار ثروة المطلوب والمال الذي تجول فيه يده فهي تتفاوت بحسب القدرة والعجز

ويستنتج من نظام الصندوق العقاري انه انما وضع لانقاذ الفلاحين من الديوان وفوائضها الثقيلة ومن تفويتهم في اراضيهم واملاكهم ومن تنفيذ الاحكام المثقلة بالمصاريف المشطة والفوائض الوافرة التي لا قدرة للمطلوبين على دفعها ولو بعد افلاسهم

هذا هو مضمون قانون الصندوق العقاري الاساسي ولكن عمليا قد بان بالكاشف ان الصندوق لم يقم بواجبه كالمؤسسات التي سبقته لان اعماله كانت حسب الاجراءات الاتية ·

اولا — ان اصل الدين الذي كان اشتراه الصندوق من الغريم بستين الفا مثلا اصبح بعد بضعة اعوام ١٢٥ الفا بحساب فائض سنوي لا يقل عن ١٢ في المائة ويضاف اليه فائض الفائض وهلم جرا كما تضم له المصاريف ومن ضمنها معلوم الاستخلاص وجوبيا وقدره ٢٫٥٠ في المائة

ثانيا — كثيرا ما يقع اصدار بطاقة جبر من الصندوق العقاري بدون حضور المطلوب ولا اعلامه ولا تخويله حق تقسيط دينه ولا تمكينه من الدفاع عن حقه من حيث تثقيل الفوائض وكثرة المصاريف ولا من حيث المطالبة باجراء الحساب بينه وبين غريمه.

ثالثا — ان القدر المتفق عليه بين الصندوق وبين غريم المطلوب عند المصالحة والاسقاط مقابل دفع ديون الغريم لا يطرح على المطلوب ويبقى مثقلا عليه في الحاضر كما في الماضي وعامر الذمة بالدين كاملا وبالفوائض والمصاريف الثقيلة ايضا

وهنا نتساءل هل ان الصندوق قام بواجبه وبالعمل المنتج الذي اسس لاجله وهو دفاعه عن حق الفلاح وانقاذه من شراك المرابيين وتامين املاكه من التفويت ؟

الجواب — لا شك ان الاجراءات الواقعة جاءت عكس ما كان يؤمله الفلاح ويترجاه من مشروع الصندوق العقاري

وتلقاء ذلك فلا الشركة الاحتياطية ولا الديوان العمومي ولا الصندوق العقاري ولا غيرها من المؤسسات الماضية والحاضرة بمنقذة للفلاح ان لم تكن اخطارها تزداد تجسما من حين لآخر ولئن تعددت انواع العلاجات الا ان الداء لا يزال ينخر في عظام العليل ويسمم دمه الى ان يقضي عليه القضاء الاخير فيفلس ويصبح في عداد المعدمين

ان تفاهم المطلوبين مع الغرماء رأسا دون وساطة اللجنة التحكيمية الصلحية ودون تكفل الصندوق العقاري بدفع المال المصالح به قد اصبح ضرره اخف بناء على ما شاهدنا من الاجراءات التي لا تتفق بحال مع النظام الذي تاسس بمقتضاه الصندوق على اننا قد سمعنا ان من بين المطلوبين الذين رضي غرماؤهم بالمصالحة معهم ٣٠ في المائة قبل تدخل الصندوق واللجان الصلحية وبعد التدخل لم يمكن سوى المصالحة بستين في المائة ·

فالمفاهمة رأسا والحالة هذه قد عادت بالفوائد اكثر مما عادت اللجنة الصلحية والصندوق العقاري المتكفل بالدفع

العبرة كل العبرة بتخفيف الاحمال عن الفلاحين الذين اصبحوا في الاعوام الاخيرة يقاسون الامرين من جهة فقد الصابة ومن جهة تراكم الديون ومن جهة كثرة المطالب الدولية ومن جهة التشدد في الاستخلاص ومن عدة جهات طالما تعرضنا لها

واخص جهة الان جديرة بالذكر هي ناحية انحطاط الاسعار بالنسبة الى الشعير وتعطل بيع القمح باية صفة كانت

فالشعير الذي اصبح يباع القنطار منه بفرنكات ٤٥ للعموم بين تجار ومستهلكين وتسلم كميات منه بسعر فرنكات ٦٠ للحكومة في مقابل دفع المطالب الدولية

وسعر الخمسة والاربعين فرنكا افيد للفلاح من سعر الستين لان التاجر والمستهلك انما يشتريان دون تغربيل وطرح الاوساخ والحبوب الصغرى التي تنزل من الغربال في المرة الاولى او الثانية لان الحكومة انما تقبل الحبوب بعد الغربلة مرتين اثنتين فيكون الضايع من الحبوب لا يقل عن ثلاثين في المائة وهي خسارة عظمى وذات بال بالنسبة الى الاسعار المنحطة التي لا تكاد تفي بالمصاريف الضرورية لخدمة الفلاحة

والقمح الذي لا تشتريه الا الحكومة لم يسعر الى اليوم وقد قرب فصل الصيف من الانتهاء ما عدا كونها تقبل القمح مقابل دفع تسبقة لا تزيد عن مائة فرنك للقنطار وبعد التسعير تدفع له الباقي والمظنون ان التسعير ربما يكون اواسط سبتمبر لا قبله

والفلاح لا يمكنه بحال ان يخرج من الازمة التي تورط فيها لا من جهة حاملات الشعير ولا حاملات القمح

على ان ديوان القمح انما اسس لتحديد الاسعار ومقاومة نزولها لفائدة الفلاحين حتى لا تذهب مجهوداتهم ومصاريفهم سدى وحتى تتحسن حالتهم بصفة عامة

ان هذا الديوان يشتري القمح من الفلاحين وجوبا ولا يشتري منهم سواء اللهم الا التجار الماذون لهم وقليل ما هم الذين توفرت فيهم الشروط القانونية لمباشرة تجارة القمح ·

لكن الديوان قد ارتكب اعمالا مخطرة على الفلاحين وهاك بيانها

اولا — ان السعر البات لم يتعين وموسم الصابة للحبوب على وشك الانتهاء اذ نحن في شهر اوت ولم تتعين الاسعار ما عدا التسبقة للقمح الانفة الذكر التي لا تتجاوز المائة للقنطار ·

ثانيا — ان معظم الجهات قد اصيبت قموحها بمرض الحمرة فضعفت قوتها ومنها ما اصيبت بالتفرفع وبلغ المتفرفع من الحبوب ٣٥ في المائة وهذان النوعان من القمح لا يقبلهما الديوان العمومي بحال

ثالثا — ان التغربيل يقع مرتين كما قدمنا بل هنالك ما يرفض الديوان قبوله ولو بعد الغربلة مرتين لعيوب اخرى لا يبينها المكلف بالقبول من طرف ديوان القمح

رابعا — ان الذين يسلمون حبوبهم كثيرا ما ينتظرون اسبوعا فاكثر لتلحقهم النوبة ويتكبدون مصاريف الاقامة في مراكز القبول تلك المدة الطويلة مع ان في امكان ديوان القمح ان يكثر من المستودعات بتسويغ محلات للخزن والزيادة في عدد المكلفين بالقبول والعمال ليقع الانجاز

ان تاخير الانجاز في قبول القموح قد ترتبت عليه ضائقة مالية وتوقف الفلاحون عن تعاطي الاعمال والتكسب في وقت الصابة وان حبوب الشعير قد خرجت من ايديهم بتلك الاسعار المنحطة وغنمها التجار الكبار من المحتكرين لقمة باردة مغتنمين فرصة تشدد ادارة المال مع الفلاحين في الاستخلاص والاجبار عليه بجميع الوسائل ومنها وفي طليعتها الرمي في اعماق السجون المظلمة لمن تواني عن الدفع وطلب الامهال الى ان يبيع صابته التي عجز الان عن حصدها ودرسها

تلك الصابة التي هي طبعا معقولة من طرف الحكومة في المطالب الدولية حسب النظام الجاري به العمل

ان العقل انما تجري على الصابات بصفة عامة ولا يؤذن في الحصاد والدراس الا للذي خلص فيما عليه من الاداءات بشهادة شيخه وباذن خاص من عامل المكان

اذن فايدي الفلاحين مغلولة كيفما كان تصرفهم واعمالهم الفلاحية مقيدة حيثما توجهوا ·

لذلك نطلب من الحكومة فك القيود عن طبقة الفلاحين ومنحهم حرية التصرف بابتكار مشاريع نافعة لهم من شانها ان تخرجهم عن ضائقتهم هذه وترجعهم الى عهد الثروة الطائلة التي كانت تتمتع بها طبقة الفلاحين في الازمنة الماضية

ان الاهتمام بحاضر ومآل الفلاحين هو اهتمام من الحكومة لمصلحة امة كاملة لان عنصر الفلاحين والمشتغلين في الفلاحة هو العنصر الغالب بين سكان هذه البلاد

وبثراء الفلاحين يدور دولاب التجارة والصناعة وتعمر خزينة الدولة وتسير الميزانية العامة سيرا منتظما يمكنها من القيام بالمؤسسات العظيمة التي هي الكفيلة بهـ عادة لسعادة العباد ونمو عمران البلاد

— الطيب ابن عيسى —

براءة الاستاذ العقبي

جاء من الجزائر ان المحكمة قد برات ساحة الاستاذ الطيب العقبي ورفيقه السيد عباس التركي المتهمين بالاغراء على قتل الشيخ كحول بعد ان نشرت القضية ثمانية ايام امام المجلس الجنائي آخرها يوم ٢٨ جوان الماضي ·

وقبل الاتيان على تفاصيل القضية يجدر بنا ان نقول كلمة عن شخصية المتهم الذي ثبتت براءته اخيرا وشخصية القتيل المغتال

الاستاذ الطيب العقبي جزائري مولده بسيدي عقبة بلدة عقبة ابن نافع مؤسس جامع القيروان والفاتح الشهير

وهذه البلدة تبعد عن بسكرة عاصمة الصحراء بنحو ٢٠ كيلو ميتر

قرا الاستاذ العقبي المبادي الدينية بلده والثانوية والعليا بالازهر بمصر حيث اقام الاعوام الطوال بمصر ومن مصر ارتحل الى الحجاز بنية الحج الا انه مكث بالحجاز عدة سنين خصوصا بالمدينة المنورة حيث تصدى لتلاوة الحديث الشريف وتفسيره ومنذ خمسة عشر سنة رجع لمسقط راسه سيدي عقبة الا ان اقامته كانت ببسكرة ولنحو ثلاثة عشر عاما اسس جريدة (الاصلاح) ببسكرة خدم بها الامة فكانت جريدة دينية غرضها اصلاح حال المسلمين من ناحية اتباع السلف الصالح وتطبيق قواعد الدين شبرا بشبر وذراعا بذراع ثم لما اوقفت الحكومة هذه الجريدة تصدى للتجارة وبث الدعوة لجمعية العلماء الجزائريين تلك الجمعية الذي كان من اشهر اعضائها ومؤسسيها ·

ولنحو خمس سنين انتقل الى عاصمة الجزائر وانتصب لادارة وتحرير جريدة (البصائر) لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ اربعة اعوام التي كانت تصدر بالعاصمة الجزائرية وفي المدة الاخيرة اصبحت تصدر بمدينة قسنطينة تحت ادارة الاستاذ مبارك الميلي من اعضاء جمعية العلماء وكثيرا ما كان يكتب افتتاحياتها الاستاذ عبد الحميد ابن باديس رئيس الجمعية

وما انتقلت جريدة (البصائر) من الجزائر الى قسنطينة ومن ادارة الاستاذ العقبي الى غيره الا خوفا على مشروعها من التعطيل (لا قدر الله) لو فرضنا ان الحكم صدر ضد الاستاذ العقبي ·

والاستاذ العقبي عالم محقق وخطيب مصقع ذلق اللسان له براعة في البيان والتبيان اذا كتب او حرر وللهجته وفصاحته النادرة المثيل كان لكلامه التاثير العميق على العموم والخصوص ·

وقد سمعته يحاضر في نادي الترقي عام ١٩٣٦ بعد ان خرج من اعتقاله بايام وكان ذلك في شهر اوت فعرفت نبوغ الرجل وقوة عارضته في الاقناع بالحجة والدليل دون تمويه او تهييج لسامعيه واستفزاز عواطفهم واحساساتهم ·

هذه كلمتنا الموجزة عن الاستاذ العقبي الذي نعرف شخصيته

اما شخصية القتيل المغتال فهو الاستاذ محمود كحول ابن دالي عمر الامام بالجامع والمفتي بعاصمة الجزائر والذي كان خصما لجمعية العلماء وقائما بالعمل ضدهم في كثير من المواقف

قتل الشيخ كحول في صباح الاحد من يوم ٢ اوت عام ١٩٣٦ بعد الساعة التاسعة في نهج لالير حيث طعنه بخنجر من تظاهر بتقبيله وفي نفس ذلك الوقت كان الالاف من المسلمين مجتمعين بالملعب البلدي يتوسطهم اعضاء وفد المؤتمر الاسلامي الجزائري الذي عاد من باريس يحمل البشائر والوعود بانجاز جل المطالب المقدمة من طرف الوفد الى المراجع العليا الباريسية

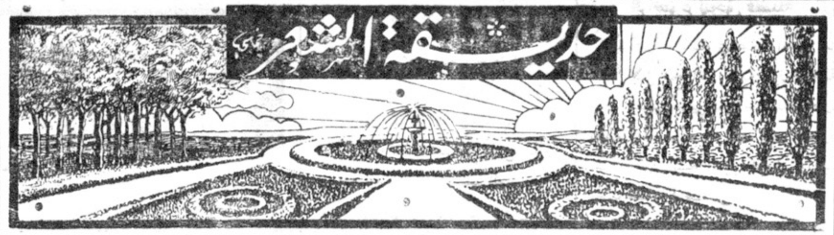
ووقعت الحادثة الاسيفة ولكن بعد الزوال بثلاث ساعات من يومها توجه السيد عبد الرحمان ابن القتيل الى قاضي البحث واعلن له انه يتهم بقتل ابيه الاستاذين عبد الحميد ابن باديس رئيس جمعية العلماء والطيب العقبي العضو بالجمعية ايضا

وبعد ان القت المحافظة القبض على المتهمين باذن من حاكم التحقيق وهم — عكاشه ومحاره ورعيدان وبوخير ادعى عكاشة انه كان مغرى من الشيخ الطيب العقبي والسيد عباس التركي فالقي القبض عليهما واخرجا من نادي الترقي مغللين في شهد عظيم لا يعهد له نظير ومكثا بالسجن اسبوعا الى ان رجع عكاشة في دعواه فافرج عنهما واعلن المقبوض عليهم كلهم لقاضي التحقيق انهم ما اعترفوا الا تحت التعذيب الشديد من طرف البوليس السري وطلب بوخير احضار الطبيب فعاين ما به من آثار الضرب المبرح واعطاه بذلك شهادته

تناول القضية قاضي البحث فاصدر بعد سنة حكمه ببراءة الشيخ العقبي والسيد عباس التركي ووافق على ذلك وكيل الدولة ونائب الحق العام

ثم اعيدت القضية الى غرفة الاتهام فعادت التهمة ومضت الاشهر والقضية تتجاذبها عوامل شتى حتى انتهت بتقديمها الى مجلس الجرائم بعاصمة الجزائر يوم ٢٠ جوان الماضي

ونحن نهني الاستاذ العقبي ببراءته ثانيا ونعتبر البراءة نجاحا للسياسة الرشيدة التي اتخذتها حكومة الجزائر في هذه القضية السياسية المدبرة لا اكثر ولا اقل



من وحي الشباب

النبوغ ؟

ليس النبوغ خفيا غير منكشف — حتى يقول امرؤ في النبوغ خفي
العبقري من الانسان متسم — بما يقول وبالاعمال والشغف.

(شاب)

القيثارة الصامتة

مات حب القلب في شرخ الشباب — وكرهت العيش في دنيا الجلاله !
فاسكبي قيثارتي دمع المصاب — واسقني كاس الردى حتى الثماله

★

ايه يا قيثارتي اين السرور ؟ — اين عهد الانس او لهو الغرور ؟
اين شدو واين لحن فاتن ؟ ؟ — اين دن ؟ اين ساق للخمور ؟ ؟
كل صفو قد مضى في لحمة — واتى البؤس الذي يشقي الشعور !
فاعزفي قيثارتي لحن الاسى — واتركي الصمت ففي الصمت شرور !
او فذوبي في ضلوعي واسمعي — لحن نفسي واناغيم الضمير !
لتعيدي في البرايا ما وعت — اذنك السماع باللحن المثير ....

★

مات حب القلب في شرخ الشباب — وكرهت العيش في دنيا الجلاله
فاسكبي قيثارتي دمع المصاب — واسقني كاس الردى حتى الثماله

★

ايه يا قيثارتي اين غناؤك ؟ — اين منك البشر بل اين بكاؤك ؟
ما لك الان بصمت ؟ اترى — مسك الشتم واعراض عداتك ؟
اعزفي قيثارتي واحتقري — كل من رام بذي الدنيا هجاءك !
انت تشدين لنفسي وكفى — انما تهتز حبا في غنائك . .

ليس غيري لك في الدنيا وما — لي فيها وحواليها سواؤك !

★

مات حب القلب في شرخ الشباب — وكرهت العيش في دنيا الجلاله !
فاسكبي قيثارتي دمع المصاب — واسقني كاس الردى حتى الثماله

★

اعزفي قيثارتي للحن السجين — واسكبي في السمع انغام الانين !
وانشديه كل شعر طرب — وانثري في الجو عرف الياسمين.
واطربي الدهر الذي امله — منك ذا الصمت واضناه السكون !
لانزرائي فئة ادهشها — شدوك الباقي على مر القرون
فانثنت تقدح فيه حسدا — واستعانت بأناس اخرين !

★

مات حب القلب في شرخ الشباب — وكرهت العيش في دنيا الجلاله !
فاسكبي قيثارتي دمع المصاب — واسقني كاس الردى حتى الثماله

★

اهجري قيثارتي الصمت الاليم — وصلي الترنيم حتى في الجحيم ؟
انما انت تجلين بما — لك من لطف ومن ذوق سليم . .
فاعزفي اللحن وغذي فما — ليس يقلى في الدنيا الا الوجوم
وانشدي لحن الجوى وامتلكي — روح من يهوى من الدنيا النعيم !
واقصدي الروض وباري اهما — فيه من طير لها صوت رخيم .
انما البستان دنيا حفلت — بطيور وغصون ونسيم !

★

مات حب القلب في شرخ الشباب — وكرهت العيش في دنيا الجلاله !
فاسكبي قيثارتي دمع المصاب — واسقني كاس الردى حتى الثماله

(تونس) (البحتري)

مطعم تونس بقفصة

من احدث المطاعم واجملها وانظفها تقع اسفل بناية نزل تونس فتلذذوا باطعمته ايها المسافرون وساعدوا مشروعا تونسيا بحتا توفرت فيه شروط الكمال مع حسن المعاملة ونهاية المجاملة من عمال المطعم والمكلفين به والمشاهدة اقوى دليل

معمل الاحذية العصري

بنهج الحلفاوين عدد ٨٨

ان السيد محمد المحرزي صاحب هذا المعمل اختصاصي في صنع الاحذية العصرية والصنادل الصيفية على اختلافها مع الاتقان في العمل والاعتدال في الاسعار ·

فاقبلوا على هذا المعمل الجدير بالاقبال

البحر

للبحر ادباء وشعراء يعجبون به ويحبونه وكم اصبح حبهم له واعجابهم به عبادة وتقديسا فللبحر والحق يقال عظمته وكبرياؤه وله جماله وحسنه والرجل الرقيق الحساس يقف مدهوشا مبهوتا امام هذه العظمة · مسرورا مسحورا بهذا الانسجام العجيب وبهذه الالوان الناصعة الجميلة التي منحها البحر وخص بها · واذا عرفنا ان الادباء واهل القريض هم ارقى الناس شعورا واشدهم حسا وانبههم عاطفة فهمنا لماذا تغنوا به وانشدوه ولماذا عبدوه وقدسوه ·

فللبحر في الادب مكانة سامية يحتلها فانت تجده عند ادباء الشرق والغرب وتقرؤه في الادب القديم والحديث · وكم من شاعر عربي انشده ووصفه وحتى من بين الشبان المعاصرين وهذا الاخ مصطفى المؤدب الشاعر التونسي الرقيق الذي طالما قراناه واعجبنا به في جريدة (الوزير) فلقد قرانا له عن شاطي اميلكار وعن وحي البحر الشيء كثيرا · وبمصر وسوريا من الشعراء كثيرون تغنوا به وانشدوه ونذكر منهم بصفة خاصة المرحوم شوقي بك

اما شعراء فرنسا الرومانطيكيين فقد اسرفوا في الحديث عنه · وقصائد (فيكتور هوقو) في المحيط مشهورة معروفة · وهذا (شاطوا بريان) كان يحب البحر حبا جما حتى انه دفن على صخرة بشاطيء (سان مالو) بمقاطعة بريطانيا الفرنسية حسبما اوصى به

ولقد عرفت هذا البحر بدوري واعجبت به ايضا واحببته كثيرا ولم اعبده طبعا

عرفته هادئا يداعب اسفل ابراج (الحمامات) وقلاع (المنستير) التي لا تتاثر لمداعباته المستمرة الدائمة بالليل والنهار وعلى ممر الايام والشهور والاعوام · بل كانت هذه القلاع تعطيه من الوان حجارتها وقراميدها خليطا جميلا من الابيض والاصفر والاحمر — — — — —

وعرفته بشواطيء تونس يصارع نفسه على الدوام فاذا اقترب الزوال في ايام الصيف الحارة صارعه شبان وشابات حسان وامتلا بخليط جديد من (المايوات) المختلفة الالوان ·

وعرفته قاسية طاغية جبارا في احدى سفراتي الى بلاد فرنسا على الضفة المقابلة من بحرنا الابيض المتوسط وكادت امواجه ان تبطش بنا بطشا شديدا وكدنا نقضي من شدة لطماته وصفعاته المتوالية · ولست ادري لماذا نسيت في تلك المرة ان اقرا (حزب البحر) لولي الله ابي الحسن الشاذلي بعد ما قدمته لي جدتي قبل السفر وضمنت لي النجاة من الغرق بمجرد قراءته !

وها انا اعود في الاسبوع الماضي من نفس تلك البلاد الفرنسية الى تونس فازداد بهذا البحر اعجابا وله حبا

لقد كانت تلك الليلة التي قضيناها به مقمرة هادئة ولقد كان البحر طلق المحيا يشمله سكون رهيب ولقد كان البحر طلق الكبرى (مدينة وهران) يشق سطح البحر كما يشق السكين قطعة من العجين الابيض فيحدث به تكاميش مستطيلة تختم فراوية حادة راسها السكين نفسه

في هذا المنظر شيء من الخيال والشعر قد تعجز عن وصفه ايها القاري وصفا دقيقا ولكن القراء الان في الصيف · وهم بذلك على مقربة من البحر فليتملوه وليدرسوه وليعجبوا به ان ارادوا ·

وليحي البحر

(تونس ١٠ — ٧ — ٣٩) الطيب العنابي

قاعة قفصة

لصاحبها محمد النفطي جلول

اشتهرت هذه القاعة الكائنة بقفصة نهج الجنرال فيليبير بالنظافة والاتقان وحسن اخلاق صاحبها ومعاونيه وقد احرزت على رضى الشبيبة ويتحقق كل ذلك من يقصد هذه القاعة من الزوار المكرمين ·

نزل تونس بقفصة

لصاحبه السيد الحاج محمود رجب

افخر نزل واجمل نزل جمع بين حسن الموقع واتم الاستعداد لتوفير راحة المسافرين من جميع وجوهها فكل المرافق موجوده وجميع التحسينات النظامية متوفرة من احدث طراز بهذا النزل الشهير مع حسن اخلاق المباشرين وبشهم في وجوه القاصدين فاقبلوا عليه ايها القادمون لقفصة تجدوا منتهى رغائبكم وغاية امانيكم والمشاهدة اقوى دليل ·

مدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

خطة حكومة المديرير

دمشق (الوكالة العربية) استعادت العاصمة السورية هدوءها الطبيعي بعد الازمة السياسية الاخيرة وباشر كل من المديرين العامين عمله في دائرة اختصاصه · وقد قابل مندوب الوكالة العربية بهذه المناسبة عطوفة مدير الداخلية ورئيس مجلس المديرين السيد بهيج الخطيب وساله عن المنهاج الذي ستسير عليه الحكومة في العهد الجديد فاجاب

« ليست حكومتي بالحكومة التي لها اهداف سياسية واسعة· بل انها حكومه ادارية تعمل ضمن صلاحيات محدودة · على تنظيم الدوائر الحكومية واصلاحها من الناحية الادارية والمالية والفنية · وعلى تدارك العجز الهائل الحاصل في موازنةهذه السنة والذي تبلغ قيمته مليون ليرة سورية على وجه التقريب·اما من النواحي الاخرى وخاصة الطريقة التي ستعمد اليها في تدارك هذا العجز فهي العمل على ايجاد سياسة اقتصادية شاملة تتناول جميع الدوائر الدولية بحيث تجري تنسيقات عادلة هدفها احقاق الحق واقامة العدل والتوازن بين الافراد والجماعات · دون مراعاة اي اعتبار حزبي او غيره · وذلك بناء على الخطة التيعزمنا السير عليها وهي البعد بقدر الامكان عن الصخب واثارة الضجيج

ولما سال مندوب الوكالة العربية عطوفته عما اذا كان في نية الحكومة القيام بمفاوضات سياسية مع الجانب الفرنسي تمهيدا للعودة الى الحياة الدستورية اجاب ·

« كلا · لقد قلت ان اهم مشروع لدينا الان · هو ايجاد التوازن في ميزانية هذه السنة ليمكننا البدء بعمل آخر سواه·فالبلاد مفتقرة الى مشاريع عمرانية عديدة اهمها الري والزراعة وتشجيع الايدي العاملة في مختلف المهن والصناعات · ثم اصلاح الطرقات التي اهملت زمنا وكان اهمالها سببا في قتل موسم السياحة والاصطياف ·اما المفاوضات السياسية والمعاهدات والانتخابات وما شاكل ذلك · فهذه اشياء نتركها للحكومات التي ستاتي فيما بعد

الاسكندرونة

تسمية وال تركي

انطاكية (الوكالة العربية) تنهي حكومة سنجق الاسكندرونة السابقة · الان جميع اعمالها · وقد غادر معظم زعماء السنجق المنطقة عائدين الى انقرة · حيث سيشغلون وظائف مختلفة · وتلقي قناصل تركيا في انطاكية وفي الاسكندرونة بلاغا بانتهاء مهمتهم فاخذوا بتصفيةاعمالهم فيقنصلياتهم التي ستغلق ابوابها قريبا جدا · وينتظر من جهة اخرى وصول اول وال في السنجق الى انطاكية · وهو السيد شكري سوكمان سوير يوم ٢٣ تموز الجاري · كما ينتظر قريبا وصول القائد جميل قازكارابكير · على راس قوة عسكرية كبيرة · والسيد كارابكير هو الذي سيقوم باعباء حاكم ولاية سنجق الاسكندرونة العسكري

لبنان

الارتباك الوزاري وفرنسا

بيروت (الوكالة العربية) يزداد استياء الراي العام اللبناني يوما عن يوم بسبب الحالة التي وصل اليها نظام الحكم فيلبنان ولا سيما بعد ان دب الخلاف بين اعضاء مجلس الوزراء ثم اتت فضيحة « الحشيش » المعروفة · فزادت الشقة اتساعا · وقد علم مندوب الوكالة العربية ان المفوض السامي طلب الى الرئيس اللبناني الاول التداخل لاعادة التفاهم بين اعضاء الوزارة من جهة وبينهم وبين المستشارين من جهة اخرى · كما رددت الاوساط المطلعة انباء مؤداها ان مندوب المفوض السامي المسيو لافون طلب الى رئيس الوزراء · وضع استقالة الوزير حيدر موضع البحث الجدي بسبب قضية « الحشيش » ولكن الرئيس راى ان يتداول بالامر مع المفوض السامي قبل اتخاذ اي قرار حاسم بشانه

تركيا

انكليترا وفرنسا وتركيا

انقرة (الوكالة العربيه) تنشط الدوائر الانكليزية والفرنسية والتركية نشاطا كبيرا للاتفاق بشكل نهائي على طرق التعاون العسكري البري والبحري · بين قوى الدول الثلاث · في حال وقوع اعتداء مسلح على احداها · وقد علم مندوب الوكالة العربية بهذه المناسبة · ان الغواصات الستين التي ستسلمها بريطانيا العظمى لتركيا · فور عقد الاتفاق العسكري · ستصل قريبا الى المياه التركية · كما وان الدارعتين الحربيتين اللتين كانت الحكومة العثمانية اوصت على صنعهما في المصانع البريطانية قبل الحرب ولم تسلما الى السلطات التركية منذ ذلك الحين · سترافقان الستين غواصة للالتحاق بالاسطول التركي · وهاتان الدارعتان هما الرشادية والعثمانية · هذا وتشير الانباء الواردة من باريس · ان المباحثات الفرنسية التركية التي دارت مؤخرا في العاصمة الفرنسية · كانت تتناول شكل الاتفاق الفرنسي ـ التركي العسكري · ولا سيما فيما يتعلقبشروط مرورالاسطولين الفرنسي والبريطاني في مضايق الدردانيل ·

شرق الاردن

زيارة مندوب ايطاليا بفلسطين

عمان (الوكالة العربية) ينتظر ان يصل المندوب البريطاني في فلسطين الى عمان يوم الجمعة في ١٤ تموز الجاري ·وسيقيم المندوب في جبال عجلون يومين للنزهة والاصطياف يكون خلالها ضيفا على صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم ·ويشاع في الاوساط المختصة ان لقدومه علاقة بالوضع السياسي الجديد

التجهيزات في شرق الاردن

عمان (الوكالة العربية) تنشا الان في عمان تحصينات عسكرية واسعة النطاق · لصيانة معسكر الجيش الاردني والمطار الانكليزي · من اخطار الغارات الجوية المفاجئة في حال وقوع حرب دولية · وقد وصلت امس سيارتان حربيتان مصفحتان باسم قوى الجيش الاردني الميكانيكية · وستكون هاتان المصفحتان نواة للفرقة الميكانيكية المنوي احداثها · كما انه ينتظر ان يجهز الجيش الاردني · بسلاح جوي من احدث الطائرات المطاردة وقاذفات القنابل ·

جمعية الدفاع عن طرابلس وبرقه بتونس

كلمة فقط الى مذيع المانيا

ايها المذيع فيمحطة اذاعة برلينالدولية يشكرك العالم العربي والاسلامي عنانتقادك سلوك الانكليز بفلسطين واضطهاد العرب فيها وعن سلوك فرانسا بسورية ذلك ما تستوجب الشكر عليه الا انه فاتك اهمال ما يجري بربوع طرابلس وبرقة وما يلاقي الشعب هناك من تشريد وتغريب وتعذيب وتنكيل وهو الشعب الامن البريء مالداعي لهذا الاغفال وهو اولى الشعوب بالندب على نجمه الافل ومجده الذي امحي من صفحة الوجود واسلامه الذي طمست معالمه يد الفاشيست الغاشمة ·

نراكم يا حضرة العربي تدافع على العرب بحماسة وشفقة وتشهرون وتشنعون بالديمقراطية ولم تذكر ما عليه حالة طرابلس وبرقة فهل الداعي لهذا الاغفال يا ايها العربي السابح المذيع هو ما قررته ايطاليا من محو ذلك الشعب من خارطة الوجود تماما واحلال محله شعبا فشستيا رومانيا ام ان محطة الاذاعة هي لدولة حليفة لايطاليا ومناصرة لمظالمها وطغيانها والاحسن لكم بدل هذا ان تذكروا لناحسنة من حسنات الدكتاتورين الفشستيين في ليبيا ولكم ايها المسلمون ايها العرب في مشارق الارض ومغاربها نذكر بعض ما جرى ويجري خلال هذه المدة وما يفعله الفشيست الممقوت باخوانكم عرب ليبيا فانهم والله يقاسون من العذاب الوانا والاضطهاد انواعا لم يحك التاريخ حتى في القرون المظلمة من ذلك ان حكومة الدوتشي حامي الاسلام قررت في بنغازي هدم مسجد سيدي الشابي جامع الصلوات والخطبة وزاوية سيدي احمد الرفاعي لتجعلهما سوقا للخضر فهذه حسنة من حسنات حامي الاسلام هل يوجد وهل سمعتم مثل هذه الاهانة والتعدي على محل العبادات وكذلك اصدرت الفاشيستية حينما القيت القبض علىالرئيس سعيد الفداري الشيخ الذي عمره في درجة السبعين بتهمة انه يبيع الدخان المحجر بيعه بحانوته فاقته الحكومة الايطالية الىالسجن المضيق مكبلا من يديه ورجليه بالحديد وعند البحث جعل له الطليان آلة كهربائية في وجهه تنكيلا به حتى يتحول وجهه منجهة الى جهة وقس على ذلك من اصدار الحكم القاسي على المساجين السياسيين الذيندافعوا عن دينهم ووطنهم منهم من قضى نحبه بالسجن ومنهم من له عشرون عاما بالسجن مكبلا بالحديد في اشد العذاب ومنهم المحكوم عليه اكثر من مرتين وعشر سنوات وخطية هؤلاء المساكين لا زالوا رهين السجن رغم زيارة ملك ايطاليا لليبيا ووعوده بالعفو ومثل زيارة الدوتشي ووعوده الكاذبة هذه نقطة من بحر من الاعمال التي تقوم بها الدوتشي حامي الاسلام كلا والف كلالانه لبهتان وزور مبين

هذه صورة اعادة الدهر لنا بما كان يفعله ديوان التفتيش مع اخواننا المسلمين بالاندلس وكم في الدهر من غرائب وعجائب

في هذه السنة ذهب يوم من الايام الماريشال حاكم ليبيا العام الى الكلية العلمية المعبر عنها بالليسي فطلب من مدير الكلية بيان عدد التلامذة العرب الموجودين كم عددهم فاجاب انه عدد قليل عشرة تلامذة فصرخ صرخة الفشيست المعروفة وقال ان هذا العدد كثير ونادى على التلامذة العشرة واحال منهم اثنين يحضران الى الباكلوريا واخرجهما من المدرسة وامرهما بتكسير الغابة وخدمة الارض بالفاس هذا معنى العدالة والمساواة عند الفشستيه

اما العساكر الليبيين فليس لهم حق في لباس السباط لانه ممنوع على كل عسكري ليبي ولو يشتريه بماله ولو يكون العسكري متثقفا وحامل شهادات تنكيلا في العربان يكون الجندي العربي عند ما يدخل امام سيده الايطالي حافي الرجلين ·

اما المعمر الايطالي الذي ياتي من سيسيليا رغم فقره وعرائه عندما يحل بليبيا يتوجه للحكومة لتحضر له هنشيرا متسعا مخدوما بالالات العصرية وبه برج مضخم مفروش بجميع اثاثه حتى من لوازم الاكل الذي يكفيه لمدة عام مع عائلته واربعمائة فرنك شهريا وتسلم له جميع ما يحتاج من آلات وحيوانات وزريعة مع هذا تكتب سه على باب داخل البرج ممنوع المنع الكلي ان تكلم العرب او تخالط العرب هذهمعنى المساواة وهذا كله يجري بعد الالحاق والاجبار على التجنيس ·

اين انت ايها المذيع العربي الذي دائما تدافع على اخوانك العرب بكل لهجةوشفقة دفاع الابطال الم يبلغكم هذا · الم تسمعوه او تغضوا النظر عليه لحاجة في نفس يعقوب قضاها والله على ما نقول وكيل

وبشر الظالمين بالسقوط والاضمحلال عما قريب والله لا يهدي كيد الخائنين ·

محمد شكري البرقاوي

رئيس جمعية الدفاع

شؤون تونسية

نظرة في كتب الدراسة

بالمدارس القرآنية والمكاتب الدولية

كان القطر التونسي في دور مضىمقررا الكتب المصرية والسوريه للتعليم الابتدائي سواء بالمدارس القرآنية او بالمكاتب الدولية وتقريبا لم يكن البرنامج متحدا فلكلمدرسة او مكتب الحق في اختيار ما يراه المدير صالحا من الكتب العربية المتداولة بالشرق اذ لم يكن في العهد الماضي مؤلفون تونسيون يقومون بالواجب المفروض عليهم نحو ابنائهم وليس الداعي لذلك القصور عن التصنيف ولكن خوفا من الخسارة وان لا تقرر المدارس والمكاتب التعليم بتلكالكتب المؤلفة وفعلا فان كثيرين قد بذلوا مجهوداتهم وخسروا اموالهم ولم يفوزوا بمرغوبهم الذي هو مرغوب الامة لعوامل كثيرة اخصها المعاكسة الادارية من طرف وحسد بعض مديري المدارس من طرف اخر ·

ومنذ ثلاثين حولا اخرج البارع المتفنن السيد محمد صفر مدير المدرسة القرآنية الاهلية وقتئذ كتاب الدروس الاساسية فكان هو الاول من نوعه الذي قررته بعض المدارس القرآنية (لا كلها) كما قررته ادارة العلوم والمعارف في مكاتبها بانحاء الايالة ·

وهذا الكتاب لئن كان صالحا للدرس الابتدائية فحسب الا انه كان وافيا بالغرض المرغوب فيه من الجميع ومزيلا للمعرة التي تحمل عباها التونسيون كافة قبل ظهور هذا التاليف ·

ومن جهة اخرى فقد تشجع ارباب القرائح واصحاب الدراية على المضي في سبيل التاليف الدراسي من حين لاخر وكان في طليعتهم الاستاذ محمد الشاذلي المورالي والاستاذ المرحوم الشيخمحمد مناشو والاستاذ عبد الرحمان سومر والاستاذحسين طرادوغير هؤلاءممن لماتذكر اسماءهم الانلكن كتبهم رغما عنقيمتهاالعلمية وكونها تفوق التآليف المصرية بالنسبة الى البعض فان دراستها لم تقرر بصفة رسمية فكانت خسائر مؤلفيها المادية حائلة دون تماديهم فيالتاليف ودون النسج على منوالهم من اهل الخبرة والدراية (وما اكثر عددهم) الان وقبل الان

وهناك سبب اخر قد حال بينهم وبين النجاح في نشر تآليفهم الا وهو تقرير ادارة العلوم والمعارف الغاء دراسة كتاب (الدروس الاساسية) وتعويضه بكتاب (الطريقة العصرية) سواء بالمكاتب الدولية او بالمدارس القرآنية

وكتاب (الطريقة العصرية) لا يتفوق عن (الدروس الاساسيه) الا ان صاحبهوهو الاستاذ الصادق التلاتلي كان عندئذ متفقد التعليم العربي الابتدائي بادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة فكان ترجيحه محققا من طرف الادارة اولا ومن طرف بعض بل جل مديري المدارس القرآنيةثانيا

ولما انتهى دور متفقد التعليم السابق باحالته على التقاعد وجاء دور تكليف الاستاذين البارعين السيد الطيب البصلي بتفقد التعليم العربي بالجهات الشمالية والسيد الصادق السبعي بتفقد الجهات الجنوبية ابتداء من سوسة كان منرايهما (وقد اصابا) ان يخرجا تاليفا عصريا راقيايتناسب مع النهضة التونسية الحاضرة ومع التطور الجديد الذي بلغته الامم الشرقية اليوم

ولهذه الدواعي والاسباب قد الفا كتاب (المختارات) المحتوي على ستة اجزاءتابعة لجميع مراتب التعليم الابتدائي فكان احسن كتاب اخرج للناس موفيا بالمقصود الذي الف من اجله ·

ذلك ان كتاب (المختارات) الذي قررت دراسته ادارة العلوم والمعارف بعد عرضه على لجنة خاصة قد راعت في ذلك الامور الآتية على ما يظهر

اولا ـ ان التاليف لتونسي والتونسي يجب تنشيطه على عمله

ثانيا ـ ان الكتاب يكفي للتعليم الابتدائي بجميع مراتبه دون احتياج لغيره كما هو الشان في (الدروس الاساسية) ثم (الطريقة العصرية)

ثالثا ـ ان اسلوب هذا التاليف عصري باتم معنى الكلمة ولا يقل افادة عننظائره المقررة لتعليم اللغة الفرنسية بهذه البلاد

رابعا ـ جمال خطه واحتوائه على رسوم مناسبة للوسط التونسي

خامسا ـ ان كتاب (المختارات) لم يكن محشوا بالمباحث الخاصة التي لا تفيد سوى المصريين مثلا كالمتعلقة بوادي النيل والاهرام وآثار الفراعنة والمنشغلة لثلاثة ارباع كتاب (الطريقة المبتكرة) لابراهيم زيدان بمصر لان تونس بها وادي مجردة ووادي زرود ووادي مرق الليل الخوليس بها وادي النيل وبها القيروان مدينة الاثار العربية وقرطاجنة ودقة والجم السخ من مدن الاثار الرومانية العتيقة وليس بها آثار الفراعنة اصلا ·

سادسا ـ اجماع الناس على كونها من الكتب الصالحة التي توافق عادات واخلاق الوسط التونسي وان ليس فيها الغث والسمين بل هي مختارات (المختارات) لذلك اجمع على تدريسها معظم المديرين للمدارس القرآنية ·

نشرنا هذهالكلمة وبسطنا القولفيموضوع كتب الدراسة العربية لتعريف العموم بقيمة التونسي ومقدار مواهبه الفطرية والكسبية وانه اهل لان يتبوا اسمى المراتب متى وجد التشجع والتنشيط على عمله وتقديرنبوغه حق قدره من لدن الحكومة ومن لدن التونسيين امثالهالذين يهمهم نجاحالتونسي في كل شيء ظهر فيه نبوغه

وكلمتنا الخاصة لادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة هي ان تراعي الاميال العامة والمجهودات الخاصة حق التقدير فتبقي هذا التاليف مقرر الدراسة الى ان ياتي تونسي آخر بل تونسيون فيؤلفون كتبا اخرى ارقى منه فتعدلحينئذعن هذا التاليف وتقرر غيره اذ قد اشيع اخيرا ان هناك يدا خفية تعمل للعدول عن دراسة (المختارات) والرجوع لدراسة كتب اخرى اختى عليها الذي اختى على لبد ولنا في نباهة مدير المعارف اعظم كفيل

الشهادة محل النظر

اذا كان الشيخعبد العزيز الثعالبي يؤدي شهادته الزائفة ضد الاستاذ الحبيب بورقيبة ورجال الحزب الدستوري الجديد لدىحاكم التحقيق الحربي اليوتنا كولونيل مسيو فيران كما يريد لا كما هو الواقع ويطلب هونفسه تادية الشهادة بدون ان تطلبها منهالمحكمه فهذا الامر هو المتوقع من رجل شب وشاب على طباع واخلاق ترميالى الايقاع بالخصم كيفما كانت التكاليف لان الغرض الشخصي قد استولى على حواسه وعواطفه فدعاه الى الولع بالانتقام من خصمه باية صورة كانت ولو بعمل تاباه النفوس الكريمة

وعلى عكسذلك شهادةالحكيم الماطري والاستاذين البحري قيقة والطاهر صفر وتقيق الحبيب نفسه فان جميعهم كانوا متضامنين معه في المسؤولية لوجودهم على راس حزب معارضة للحكومة فلو انهم كذبوا على الاستاذ الحبيب (على فرضذلك) فانما يكذبون على انفسهم ويورطون انفسهم لان عمل الحبيب عمل حزبي لا عمل فردي فمسؤوليته مرتبطة بمسؤوليتهم وقد قضى الاستاذان معه مدة سنة سجنا وما ذلك الا لكونهما من رجال الديوان السياسي للحزب المسؤولين ·

ولولا ان الحكيم الماطري استقال من رئاسة الحزب قبل ظهور حوادث ٩ افريل ١٩٣٨ بعدة شهور لكان ضمن المقبوض عليهم والمعتقلين

ولولا التضامن الحزبي لما دخل السجن الاستاذ البحري وهو في وقت الوقايعوقبلها بامد طويل يقيم في باريس ليكون جوا صافيا من حسن التفاهم بين التونسيين والفرنسيين

ولولا التضامن الحزبي لما دخل السجن الاستاذ صفر ومكث به اكثر من سنة بينما كان موقفه موقف الرصانة والتعقل في جميع الجلسات الحزبية وان موقفه صباح يوم ٩ افريل امام دار الباي بعد مقابلة الوفد للمولى الوزير الاكبر الذي كان رئيسه ودعوته الناس للهدوء والسكينة لاكبر دليل على كونه من المتعقلين ومع ذلك فقد سجن تضامنه الحزبي

ولولاالتضامن الحزبي لما دخل السجن السيد الحبيب بوقطفة واوتي به من سجن الجزائر ولا يزال معتقلا حتى اليوم بينما كان محكوما عليه بالسجن مدة ثمانية اشهر والابعاد عن مراقبتي بنزرت (بلاده) وتونس مدة خمسة اعوام في حوادث بنزرت الواقعة اوائل جانفي ١٩٣٨ فوقت الوقائع كان بلا شك يقضي مدة سجنه

هذه الملاحظة نقدمها لرصيفنا صاحب جريدة (صبرة) الغراء الذي كان هو نفسه من ضحايا حوادث ٩ افريل وقد سجن وعذب حتى يتامل فيما ينشر ولا يقيس الرجال بمثابة واحدة فالناس متفاوتون فيالاخلاص والايمان واذا بلغ القدح في عظمائنا الى هذا الحد فقل على الصدق للوطن والاخلاص اليه السلام حيث فقد من هذه البلاد

قضية مرفوعة

ضد السيد محمد الاخضر بن عطية

علمنا والله ان رصيفا مفضالا ثقة قد رفع قضية مدنية بالسيد محمد الاخضر بنعطية العضو بالمجلس الكبير والمثري الشهير لامتناعه من دفع خمسة وعشرين فرنكا فقط معلوم اشتراك سنة بدعوى انه لم تصل بالنشرة التي ترسل له في ميعاد صدورها

ونحن نأسف لرفع قضية من هذا النوع مع تحققنا ان امثالها قد رفعت ووقع الحكم فيها بالاداء مع المصاريف القانونية

وهذه الاحكام لم تبن على مجاملات للمحققين بل على الصفة القانونيه التي تتوقف على شهادة فرع البريد بالتبليغ او على شهادة كاتب العناوين ومسجلها بادارة البريد تحت امضائه ومسؤوليته

على ان رصيفنا قد ابلغنا انه ربما لا يلتجيء الى الوسيلتين الانفتي الذكر بل يقتصر على تحليف المدعى عليه اذا صمم على الانكار والامتناع من الدفع

والكلمة الاخيرة للعدالة

السيارات القديمة

وقع التنبيه على اصحاب السيارات الصغرى المعدة للكراء بان يشتروا سيارات جديدة اذا مضت خمسة اعوام على خدمة سياراتهم القديمة وقد اعطي لهم اجل قدره شهران ابتداء من يوم ٨ جويلية الماضي وحينئذ لم يبق لهم سوى شهر واحد ومن لم يقم بالواجب الذي اشعر به بصفة شبيهة بالرسمية فان رخصة سوقه للسيارة لا تتجدد عند انتهاء مدتها المعينة

وعليه فيجب على كل صاحب سيارة ان يشتري اخرى جديدة متوفرة فيها الشروط المدونة ·

ان الاجل المحدد بهذه صفة لتلافيقرتين من الذين من مدة ما بل لا تقل عن عموم السيارات كلها توضع امام الخبراء لينظروا فيها اذ بينها من لم تخدم كثيرا ومن لا سبب يدعو لابطالها الان

واذا طبق الامر الجديد المتوقعصدوره فمن به لم يبق من السيارات الصغرى المعدة للكراء سوى ١٥ في المائة صالحة للخدمة والبقية تدخل في طور العدم والابطال

ان عدد السيارات بين كبرى وصغرى لم يبلغ الاربعة الاف لحد الان بالقطر التونسي ·

واذا طبق الامر الجديد المتوقع صدورهفمن عدد ١ الى عدد ١٥٠٠ يبطل وما عدا ذلك فانه يبقى وهو قدر قليل من السيارات لا يكاد يفي بحاجة السكان من حيث ربط المواصلات وتسهيل وسائل التنقل بينالسكان بواسطة السيارات ·

ان مشروعا مثل هذا لو يتم لا يضر اصحاب السيارات فحسب بل يجعل الكثيرين من السائقين معطلين بطالين ويضر بصفة عامة سكان البلاد الذين لا يجدون وسائل التنقل الكافية فيزدحمونعلى عربات الانوراي والقطارات والسيارات الكبرى للنقل سواء التابعة لشركة (تونيزيان اتوموبيل) او شركة (اتلاس) ومع ذلك لا تكفيهم ويتكبدون الخسائر المالية الوافرة

عقد سعيد

يوم الخميس الماضي عشية جرى بجامع حموده باشا المرادي عقد اقتران الشاب الاديب السيد جلال الدين النقاش على كريمة الاكمل الامجد السيد الشاذلي شلبي ونحن نهني عائلتي النقاش وشلبي بهذا الاقتران المبارك وندعو للزوجين بالسعادة

المجلس التاديبي

ينظر في قضيه المتفقد

يوم السبت انتصب بادارة العلوموالمعارف والفنون المستظرفة مجلس التاديب المتشكل للنظر في قضية السيد الطيب البصلي متفقد التعليم العربي الاول بهذه الادارة وكانت الهيئة مشكلة على الصورةالاتية

١ ـ مسيو بيري رئيس قسم التعليم الابتدائي الفرنسي رئيس المجلس

٢ ـ مسيو سينيوري متفقد التعليم الابتدائي الفرنسي بالحاضرة عضو

مسيو غوان مدير مدرسة ترشيح المعلمين عضو ·

وهذان الاثنان يقومان بصفة النيابة عن السيد البصلي

٣ ـ مسيو فيدريك موظف بالادارة عضو

٤ ـ مسيو مازوريل موظف بالادارة عضو

٥ ـ السيد الصادق السبعي متفقد التعليم العربي عضو

وهؤلاء الثلاثة قد عينتهم الادارة من طرفها وتم البحث وتلقي الشهادات يوم الاثنين الموالي

اما مرافعة محامي المدعي عليه فلم تقع حيث تعطل نظر المجلس التاديبي في القضية التي ربما يتخلى عنهااذالم تكن من مشمولات انظاره ·

ونحن نتطلع مع المتنظرين ما ستجريه العدالة في هذه القضية الهامة ·

تصرفات نيابة الاوقاف بصفاقس

ارض تعرف بوادي سيدي عيسى بن مسكين من مشيخة الغرابة عمل جبنيانة في حوز وتصرف السادة محمد بن محمد بن فرج والغربي بن محمد بن علي والجيلاني ابن محمود ابن الحاج علي وعمار بن عمر ابن الحاج علي واحمد ابن الحاج علي بن محمود وغيرهم الا ان نيابة الاوقاف بصفاقس قد نازعت المتصرفين المذكورين في استحقاقهم الارض المذكورة التي هيفي حوزهم وتصرفهم ابا عن جد وفي ١٩١٤ رجعت بهم قضية لدى المحكمة الفرنسية بسوسة بناء على تسوغ مسيو جولي ابوكاتو الارض من الجمعية بغير صفة قانونية وامتناع المتصرفين من تمكين المتسوغ من حوز الارض فصدر حكم تحت عدد ٤٦٤٦ ضد جمعيةالاوقافوابقاء الارض بيدالحائزين فاستانفت الجمعية الحكم لدى محكمة الجزائر وهذه ابدت الحكم الاول وفيعام ١٩١٦ قامت الجمعية بدعوى لدى مجلس صفاقس العدلي فحكم المجلس كسابقه بابقاء الارض بايدي الحائزين فاستانفت الحكم بتونس فصدر الحكم من مجلس الاستيناف تحت عدد ٢٢٨١ وكان مماثلا للحكمين الاولين وابقاء الارض في تصرف الحائزين وفي عام ١٩٣١ صدر ايضا حكم مدني استئنافي بتونس تحت عدد ٢٥٤٥٢ نظير الاحكام الاخرى الا انه خول الجمعية حق نشر قضية استحقاقية لدى الشرع العزيز ان ارادت ذلك

وفي عام ١٩٣٧ صدر حكمان اخران مدنيان استئنافيان ضد الجمعية تحت عدد ٣٢٤٥١ وعدد ٣٢٤٥٥وابقاء الحقللجمعية ان تعقب الحكم عدد ٢٥٤٥٢ ان ارادت الا ان الجمعيه رغما عن كل ذلك فقد الغت تلك الاحكام واعطت البعض من الاراضي بصفة مغارسة للغير دون معرفة لها ولا تمكينه من حوزها وعند ما تقع خدمة الاراضي من طرف اصحابها ترفع قضايا بهم لدى مجلس صفاقس بدعوى منع الغارسين من التصرف ونم تكررت بالاحكامالصادرة ضدها المؤيدة لبعضها بعضا

وبناء على ذلك نلفت نظر ادارةجمعية الاوقاف العليا حتى توقف نيابة صفاقس عند حدها والا تزيد في تثقيل المصاريف على مصلحة الاوقاف التي تحمل طمعاعلى الجمعية وهي واهرة جدا بلا طائل بلمحاولة غير منتجة ولا تتفق مع مصلحة الاوقاففي شيء ولنا في سداد راي جناب المدير اعظم كفيل ·

ظهور بدر (منير)

بشر البارع المتفنن السيد احمد بنعامر المعلم بمكتب الوردانين بوليد سعيد اختار له اسم (منير)

ونحن نهني الوالد ونتمنى ان يكون الوليد من رجال المستقبل المثقفين حتىينتفع بعلمه العباد والبلاد

الجمعية الخيرية بالقصور

ان بمجهودات هيئة الجمعية التي يراسها حضرة المفضال السيد حميده النوري وباعانة الادارة المحلية قد خطت خطوات شاسعة في سبيل اعانة المعوزين والتخفيف من ازمات المجاعة في المدة الفارطة وهي الان بصدد تحضير جولات كبرى تقام بالقصور لفائدة تنمية المداخيل في موسم الصابة الحالي وان شاء الله تكون النتيجة حسب المؤمل منهمم الاسخياء وكرام القوم

مطعم المكتب بالقصور

ان ادارة العلوم والمعارف قد تبرعت منذ ثلاثة اعوام باطعام عدد من التلامذة لا يقل عن ٣٥ وقت الفطور فكانت بذلك مخففة من ازمة خصاصة اوليائهم في فصل الشتاء خصوصا الاخير حيث الحالة بلغت اقصاها من الشدة والبرد القارس وهطول الامطار وتراكم الثلوج وكلها اسباب مانعة من خروج التلامذة من المكتب مرتين في اليوم فكان خروجهم مرة واحدة في العشية وبذلك نقصت اتعابهم وقلت مصاريف اوليائهم في الانفاق عليهم

تنظيم البادية بالقصور

قد تبرع الماجد الاكمل السيد حميده النوري بقطعة ارض بيضاء واخرىمشجرة بما يقرب من اربعمائة شجرة بين زيتون وعود رقيق مساحتهما ستة هكتارات بقصد تدريب التلامذة على الفلاحة العصرية المنظمة واحداث مشاتل للخضر والغلال لفائدة عموم السكان ·

وقد تكفلت ادارة العلوم والمعارف بجميع المصاريف اللازمةومنها تكليفجنان ماهر لتعليم التجارب الفلاحية وقد قدم مهندس فرانساوي من تونس على طريق احدى الشركات للسماد الكيمياوي وحلل تراب هذه السانية وكان مصحوبا بالاستاذ مسيو سينا المكلف بتعمير البادية من طرف ادارة المعارف ومما قال هذا الاستاذ انه يتمنى ان يرى هذه الجهة كلها متشجرة قبل ان تدركه الوفاة

وهذه احساسات طيبة نتمنى ان تحتل محلها من الاعتبار لدى العقلاء والمفكرين في مستقبل هذه البلاد من الناحية العمرانية

شكر مردوج

ان اهل عمل جبنيانة خصوصا مشيخة الغرابة يشكرون جناب عاملهم وجناب خليفتهم على ما اظهراه من الحزم والنشاط في قمع السرقات وتامين الناس علىارزاقهم وحقوقهم باجراء العدالة بين الجميع والالتفات بعين العناية لاستتباب الامن العام في هذه الربوع الاهلة بالسكان الذين اصبحوا يلهجون بذكر حسنات هذا الدور والمشرفين على ادارة شؤون العمل ببراعة واهتمام ·